فهو في عافية وقد يقع التخليط في احشاء الكسل لعودة زمان
الغفلة فيتبع ذم الفضول فاتقه تتدارك باستفراغ الذنوب في ربيع
الطاعات قبل حلول حر العتاب والافات وقت الدواء وموات القلب
العليل ولم يجد الى العافية من سبيل فصل قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فا
جتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا
الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما
على رسولنا البلاغ المبين فاعلموا فانكم لا تضرون الرسول بتوليكم
فانما عليه البلاغ وقد ادى انما ضررتم به انفسكم وعن ابن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مسكر حرام ان حتما على الله
ان لا يشرب عبد في الدنيا الا سقاه يوم القيمة من طينة الخبال هل تدرون
ما طينة الخبال قال عرق اهل النار وعصارة اهل النار وعنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو
يدمنها لم يتب لم يشربها في الاخرة اي لم يشرب خمر الجنة ومعناه انه
لا يدخل الجنة حتى يطهر من ذنب شرب الخمر ذكره في المفاتيح وروى
الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يقول لعن الله الخمر والشارب وساقيها وبايعها
ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها

وعن ابن

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب
الخمر لم يقبل الله صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له
صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له
صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال
اي ان تاب باللسان وقلبه عازم على ان يعود الى شربها اما لو تاب من
الاخلاص ولم يكن في قلبه عزم العود ثم اتفق عوده ثم تاب على الاخلاص
قبلت توبته وان اتفق بعض توبته الفترة قاله في المفاتيح وعن جابر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله
حرام رواه الترمذي وابو داود وقال النووي في فتاويه هذا البنج
والحشيشة المعروف والبنج وفي الكشاف عن علي رضي الله عنه لو وقعت
قطرة في بير فبنيت مكانها منارة لم اوذن عليها ولو وقعت
في بحر ثم جف ونبت فيها الكلاء لم ارعه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
لو ادخلت اصبعي فيه لم يبحني اي لقطعتها وهذا هو الايمان حقا
وهم الذين اتقوا الله حق تقاته قال الشيخ تقي الدين الحصني رحمه الله
في الكفاية شرب الخمر من الكباير فمن زال العقل على وجه المحظور
حرام في جميع الملل ولا يتعاطاه منهم الا فاسق كفسقة المومنين
لان حفظ العقل من الخمس الكليات التي اتفق اهل الملل على حفظها
وقد امر الله باجتنابه في كتابه العزيز وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل مسكر حرام واعلم ان الذي يزيل العقل من غير الاشربة كالبنج

Copyright © King Saud University